خلال المؤتمر الصحافي الذي نظمته لجنة الرحمة العالمية في «الإصلاح الاجتماعي»

بورحمة: أصداء النداء السامي تستنهض الهمم لإغاثة الشعب السوري

■ الكويت من أولى الدول التي كانت لها الرعاية والسبق لدعم الأشقاء في محنتهم

■ حملاتنا مستمرة لجمع 15 مليون دينار لصالح السوريين بالتعاون مع الجمعيات الخيرية

بورحمة ووليد العنجري خلال المؤتمر

جانب من ملصقات الحملة (تصوير: محمود عبيد)

■ العنجري: هدفنا تعزيز العمل التطوعي عبر استيعاب الطاقات وخلق شراكات فاعلة مع المجتمع

كثير من الأسر لم يروا الخبز منذ 6 أشهر في المخيمات ورتبنا طرقاً لإيصال الغذاء والماء لهم

كتب فارس العبدان

اكد رئيس القطاع العربي بالرحمة العالمية التابعة لجمعية الاصلاح الاجتماعي بدر بورحمة أن الكويت هي من أولى الدول التي كانت لها الرعاية والسبق في شان الدعم الإنساني الذي يقدم للشعب السوري في محنته، حيث تحظى حملات الإغاثة الإنسانية باهتمام رسمي وشعبي، ولازالت أصداء النداء السامي من صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد والتي أطلقها خلال فعاليات مؤتمر المانحين الثاني، تستنهض الهمم من أجل بذل الجهد لصالح إغاثة الشعب السوري.

جاء ذلك خلال حديثه بورحمة بالمؤتمر الصحافي الذي نظمته الرحمة العالمية في الإصلاح الاجتماعي استعرضت فيه جهود أحد برامجها الاغاثية المميزة وهي « قوافل الرحمة » والتي توزعت على دول اللجوء «الأردن – تركيا – لبنان» واستهدفت الأسر السورية اللاجئة وتجاوز 130 قافلة للنازحين السوريين .

وأشار بو رحمة إلى تفاقم حجم المأساة والذي تظهره الأرقام التي تصدر عن الدول المستقبلة للاجئين حيث أشار بورحمة إلى إعلان المفوضية العامة للاجئين التابعة للأمم المتحدة والتي سجلت اكثر من 820 الف لاجئ سوري في لبنان ، فيما تقول الحكومة اللبنانية أن عددهم زاد عن المليون لاجئ، حيث يمثلون ربع سكان لبنان، فيما سجلت المفوضية في الأردن 650 الف لاجئ، وتقول الحكومة إنهم يزيدون عن المليون لاجئ، من أصلستة ملايين مواطن أردني، ومن هنا تزداد الأعباء على الحكومتين اللبنانية والأردنية» ، والذي ينعكس سلباً على أوضاع إخواننا اللاجئين من أبناء الشعب السوري على حد قولهم ما دفع بالرحمة العالمية إلى إطلاق هذا المشروع لتخفيف العبء عن الدول وتقديم العون للأسر اللاجئة لتتجسد فيها معاني أمة الجسد الواحد بمشاركة شعبية فاعلة.

وقال بورحمة ان قوافل الرحمة هي مشروع نوعي قامت بإطلاقه الرحمة العالمية منذ فبراير 2012 م وذلك باستهداف محاور إغاثية منوعة حيث شملت على «تقديم مبالغ نقدية للأسر – طرود غذائية – مستلزمات واحتياجات منزلية – تركيب أطراف صناعية – سداد إيجارات شقق سكنية – كفالة أيتام وأسر – أدوية ومستلزمات طبية وحقائب طبية – العاب أطفال وكتب تعليمية – مستلزمات تدفئة – برامج ثقافية وتربوية»تجاوز إجمالي المبلغ خمس ملايين و 800 الف دينار.

وعن أسباب نجاح فكرة القوافل وتنظيمها برغم الصعوبات القائمة قال بورحمة ان ذلك يرجع لعدة أسباب هي خبرة 30 عاما من العمل الخيري سهلت عملية التنظيم ومكاتب مؤسسة وفقاً لمعايير الجودة والإتقان والشفافية وكوادر لديها خبرة وقدرة على العطاء عبر تجارب سابقة في مناطق عدة والدعم الرسمي عبر سفارتنا في الخارج والدعم الشعبي جسد معاني الجسد الواحد، وأكد على عظمة وعطاء أهل الكويت واهتمام وحضور إعلامي فاعل ساهم في نشر الفكرة وتطويرها.

واختتم بورحمة حديثه عن استمرار الرحمة العالمية في حملاتها الإغاثية تلبية لنداء سمو الشيخ صباح الأحمد وذلك عبر التعهد بجمع 15 مليون دينار لصالح الشعب السوري والتعاون مع الجمعيات الخيرية الكويتية في هذا الشان وخاصة في تنفيذ النداء الموحد لمنظمات العمل الخيري الكويتي لانشاء مشروع تحت شعار بيت من الكويت تشارك فيه الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية والجمعية الكويتية للاغاثة والامانة العامة للاوقاف وبيت الزكاة الكويتي وجمعية النجاة الخيرية وجمعية صندوق اعانة المرضى وجمعية الشيخ عبدالله النوري الخيرية ولجنة زكاة الرحمة العالمية بجمعية الاصلاح الاجتماعي وجمعية احياء التراث الاسلامي وجمعية العون المباشر ويهدف المشروع لبناء عشر قرى سكنية لايواء اللاجئين السوريين كل قرية تشمل ألف بيت وعدد المستفيدين 7000 شخص ومساحة الارض 50 الف متر مربع وتكلفة المشروع الاجمالية اربع ملايين دينار كويتي بحيث تشمل القرية جميع الخدمات من مدارس ومستوصفات ومساجد .

من جانبه، اكد رئيس مكاتب بلاد الشام بالرحمة العالمية د.وليد العنجري والمسؤول عن «قوافل الرحمة» ان أهداف القوافل تتجسد في تحقيق عدة نقاط أهمها تعزيز العمل التطوعي عبراستيعاب الطاقات التي ترغب في المساهمة في إغاثة إخواننا في سوريا بشكل مباشر بجانب السعي من قبل الرحمة العالمية لخلق شراكات فاعلة مع مكونات المجتمع المحلي «أفراد –مؤسسات – فرق تطوعية – مناشط دعوية – قيادات رسمية وشعبية» وذلك للعمل على دعم وتعزيز الثقة بين جمهور المتبرعين والرحمة العالمية عبر اطلاعهم ومشاركتهم المباشرة في برامج الرحمة معلنا عن أن قيمة الإغاثة المقدمة عبر 130 قافلة للرحمة العالمية خلال الثلاث سنوات الماضية خمسة ملايين و 800 الف دينار. وقال العنجري ان عمل الرحمة العالمية ياتي استجابة لنداءات صاحب السمو امير البلاد خلال مؤتمر المانحين الثاني والتي استجابة له الجمعيات الخيرية الكويتية للتخفيف عن كاهل اخواننا السوريين النازحين وعندما نقول قوافل الرحمة لا نعني انها تسير من الكويت الى لبنان والاردن وتركيا هذا اسلوب قديم لكن مع تطور العمل الخيري اصبحنا اكثر خبرة فالعمل ينجز بصورة اسرع وادق من خلال مكاتبنا هناك يتم توزيع المساعدات بشكل منظم من خلال حاجة الاسر سواء اسر الفقيد والجريح وغيرها لذلك استمرت قوافل الرحمة واتيت من الاردن فجر اليوم «امس» رأيت المآسي عن قرب واصبح جزء من قوافل الرحمة ان يكون للداخل السوري نصيب من العمل الاغاثي ونسقنا الجهود مع مؤسستين خيريتين لايصال الدعم والمعونات للداخل السوري ورأينا ادخال المبالغ النقدية للاسر المحتاجة لتامين الحد الادنى من الحياة فكثير من الاسر يقولون انهم لم يروا الخبز منذ ستة اشهر في مخيم اليرموك وفلسطين والمخيمات المحاصرة في دمشق فهذا الخبز الذي يعتبر زاد الحياة ورتبنا طرقا لاغاثة هذه الاسر لايصال الغذاء والماء لمئات الالاف من الاسر المحاصرة في انتهاك فاضح وواضح للقانون الدولي كما قال الامين العام للامم المتحدة وهو مايشكل حربا مكتملة الاركان لتبقى قوافل الرحمة كان لها ولا يزال الدور الطيب في التخفيف عن المحاصرين في الداخل السوري والنازحين للدول المجاورة. وشكر العنجري خلال المؤتمر الشركاء الذين ساهمت جهودهم في دعم الفكرة موجها حديثه إلى جمهور المتبرعين والمحسنين من القاطنين على أرض الكويت ومن هم خارج الكويت والذين ساهموا في دعم قوافل الرحمة العالمية كما شكر العنجري كل من تحمل الأعباء والمخاطر وقام بالسفر عبر قوافل الرحمة ليقدم الاغاثة والعون لأهلنا أبناء الشعب السوري على حد تعبيره. وختم العنجري المؤتمر بالشكر للمؤسسات الإعلامية على دعمها المتواصل منوها إلى أن موقع KHAIRONLINE. NET هو الواجهة الإلكترونية للرحمة والتي يتم عبرها بث جميع أخبارها وفعالياتها.

الهيئة الخيرية تضم في عضويتها 160 داعية ومفكراً إسلامياً

المعتوق يثمن فوز الشيخ ليمو بجائزة الملك فيصل لخدمة الإسلام

د. عبدالله المعتوق

د. أحمد ليمو

ثمن رئيس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والمستشار بالديوان الاميري ومبعوث الامين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية د. عبدالله المعتوق فوز عضو مجلس ادارة الهيئة د. أحمد أبو بكر ليمو بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام للعام 1435هـ – 2014 م.

وقال د. المعتوق إن الشيخ ليمو يعمل عضو الجمعية العامة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية وعضو مجلس إدارة في الهيئة، ورئيسا لمجلس أمناء مكتب هيئة الإغاثة الإسلامية في نيجيريا ، ويتمتع بشخصية علمية رصينة مع تمسك أصيل بالإسلام وانفتاح فكري واعتدال ووسطية، وهو عضو في كثير من المنظمات الإسلامية العالمية في مختلف أنحاء العالم ايضا.

وأضاف د. المعتوق إن الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية تضم في عضوية جمعيتها العامة ومجلس إدارتها قرابة الـ 160 عضوا، جميعهم من رجال الدعوة والفكر والعمل الخيري المعروفين بفكرهم الوسطي، ولهم في بلدانهم العربية ومجتمعاتهم الإسلامية حضور كبير.

وتابع د. المعتوق إن الشيخ أحمد ليمو له جهود تعليمية ودعوية وتطويرية كبيرة تمثلت في إلقاء مئات المحاضرات والدروس والندوات والدورات، وقد ألف عددا من الكتب الإسلامية والمراجع المدرسية التي سدت جزءا كبيرا من حاجة المجتمع النيجيري بالذات، وأصبحت مرجعا للأجيال المسلمة في نيجيريا في فهم الإسلام والتعمق في دراسة العقيدة الإسلامية، كما أسس عددا من الجمعيات والمدارس والأوقاف؛ مثل جمعية الوقف الإسلامي التي أصبحت من أهم المؤسسات المشاركة للبنك الإسلامي للتنمية في مجال المنح الدراسية في نيجيريا.

وأضاف: وللشيخ أحمد ليمو دوره البارز في دعم حقوق المرأة المسلمة في نيجيريا بشكل متواصل، ومن ثمراته تأسيس اتحاد الجمعيات النسوية الإسلامية في نيجيريا، والحث على التعايش السلمي، والتغلب على العنف الطائفي في البلاد، وقد أسس معهد الدعوة الإسلامية لمحاربة التطرف، ومُنح عددا من الأوسمة والجوائز الوطنية والدولية نظير خدمته الطويلة للإسلام والمسلمين.

واختتم د. المعتوق تصريحه معتبرا فوز د. ليمو بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام، هو تعزيز للثقة في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية و العمل الخيري والإسلامي ورجالاته ومؤسساته الإنسانية والدعوية.

«الكويتية للإغاثة» :قرارات «الشؤون» تساهم في نجاح حملة دعم اللاجئين السوريين

قال المدير العام بالجمعية الكويتية للإغاثة أن قرارات وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل العاجلة التي تسمح بموجبها لجميع جمعيات النفع العام المشهرة بجمع التبرعات النقدية والعينية لإغاثة الشعب السوري ، والتي جاءت استجابة مع نداء حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه سوف تساهم بحد كبير في نجاح حملة النداء الموحد الذي اطلقته الجمعيات والمؤسسات الخيرية في الكويت .

وقال الوندة انه الجمعية بكل التعاون سوف تتواص مع وزارة الشئون الاجتماعية والعمل في نجاح الحملة وتحقيق اهدافها مع جميع جمعيات النفع العام المشهرة طبقا للقانون رقم 24 لسنة 1962 بشان جمعيات النفع العام . وأوضح الوندة أن السماح رسميا للجمعيات الخيرية بجمع التبرعات النقدية والعينية خلال الفترة المقررة لهذه الحملة ، سيكون وفقا للضوابط التي تقرها وزارة الشئون ، وتقدم الوندة بخالص الشكر والتقدير الى وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عبد المحسن المطيري على توجيهاته وتعليماته بتسخير كافة الامكانيات والطاقات لانجاح هذه الحملة مهيبا بالمتبرعين والمحسنين لعدم التعامل والتبرع بما تجود به اياديهم البيضاء.

رئيس الأولمبياد الدولي للإعاقة الذهنية أشاد بتقدمها على المستويين القاري والإقليمي

عبدالوهاب: الكويت رائدة في العمل الإنساني

■ لابد من فصل ذوي الإعاقة الذهنية عن الإعاقة الحركية بمختلف فئاتها

■ اتخاذ خطوات جذرية وحاسمة لإشهار وإنشاء ناد خاص ومتخصص بالإعاقات

اكد الرئيس الإقليمي للأولمبياد الدولي الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا للاعاقة الذهنية المهندس ايمن عبد الوهاب ان الكويت تقدمت على الدول الرائدة على المستويين القاري والإقليمي في مجالات العمل الإنساني.

واضاف عبدالوهاب في تصريح صحافي أمس ان على الكويت العمل على فصل ذوي الإعاقة الذهنية عن الإعاقة الحركية بمختلف فئاتها مشيرا الى ضرورة اتخاذ خطوات جذرية وحاسمة لإشهار وانشاء ناد خاص ومتخصص بالإعاقات الذهنية. وقال ان زيارته للكويت حاليا تأتي بناء على دعوة من مجلس أمناء «رحلة الأمل» لبحث تفاصيل التعاون بين الأولمبياد الدولي الخاص بمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا للاعاقة الذهنية مع مجلس أمناء الرحلة من اجل نجاح رحلة الأمل واظهارها في افضل صورة. وذكر ان «رحلة الامل» فرضت نفسها على الأولمبياد الدولي الخاص كونها رحلة إنسانية في المقام الأول كما انها رحلة توعية إعلامية وتحمل رسالة إنسانية للعالم عبر الكويت خصوصا ان العالم العربي متهم بانه غير مهتم بحقوق الإنسان «وهذه الرحلة سترسل للعالم رسالة أخرى تقدم حقيقة الواقع العربي وتؤكد اهتمامنا بذوي الإعاقة الذهنية وهذا في حد ذاته قمة في احترام حقوق الإنسان». وأضاف ان نسبة المعاقين في المنطقة كبيرة جدا 40 في المئة منها من سكان المنطقة اي نحو 200 مليون شخص في العالم وفي الكويت يوجد 60 الف معاق يمثلون مع ذويهم نحو 400 الف مواطن وهذا «يحملنا مسؤولية كبيرة وهي رسالة للجميع للاهتمام بهذه الفئة من الشعب الكويتي». وبين ان دور الأولمبياد الدولي الخاص لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا هو التنظيم والمشاركة في رحلة الأمل حيث ان قارب رحلة الأمل سيتوقف في 29 محطة «دولة» حتى يصل الى وجهته الأخيرة نيويورك حيث ستتم اقامة احتفالية في كل محطة «دولة» بالتعاون مع الهيئة المنظمة للرحلة وكل دولة يتوقف فيها قارب الرحلة سيقيم فيها فرع الأولمبياد الخاص بهذه الدولة احتفالية خاصة. واشار الى ان هذا الأولمبياد يهتم أيضا بالأسر الخاصة بالمعاقين وتهيئة المناخ المناسب لهم والاولمبياد مقسم الى سبعة اقاليم في العالم هي امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية واوروبا واسيا والباسيفكي وشرق آسيا والصين ثم الشرق الأوسط وشمال افريقيا.

واكد عبدالوهاب ان مقومات الرياضة لدى فئة المعاقين ذهنيا تختلف عن غيرهم من الرياضيين فهم لديهم طاقة كبيرة وبالتالي يمكن ان تكون الرياضة فرصة لهؤلاء كي تستغل طاقتهم بدلا من ان تؤدي إلى مشاكل داخل البيت.

غلاف نشرة رحلة الأمل

نطمح إلى تعزيز الشراكة وتوحيد الجهود الخيرية

الشطي : «التعريف بالإسلام» تستقبل التبرعات لمشروع النداء الموحد

أعلن مدير عام لجنة التعريف بالإسلام جمال الشطي عن استقبال اللجنة لتبرعات أهل الخير لإغاثة اللاجئين السوريين في مشروع النداء الموحد الذي أطلقته الجمعية الكويتية المشتركة للإغاثة، وتطمح من خلاله إلى تعزيز الشراكة وتوحيد الجهود وبناء قرى الخير الكويتية للاجئين.

وقال الشطي في تصريح صحافي له ان مشاركة اللجنة تأتي استجابة لنداء الاستغاثة الذي أطلقه سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد تجاه إغاثة ومساندة اللاجئين السوريين.

وأوضح الشطي أن تقديم العون والنصرة لمن يحتاج إليها سلوك إسلامي أصيل، وخلق رفيع تقتضيه الأخوة الصادقة، وتدفع إليه المروءة ومكارم الأخلاق. وقد كانت حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم خير مثال يحتذى في كل شيء، ولا سيما إغاثة الملهوف، وتقديم العون لكل من يحتاج إليه، ويمكن للمتبرعين واهل الخير التبرع عبر لجنة التعريف بالاسلام في أي من أفرعها الـ22 الموجودة بمختلف مناطق الكويت.

مبينا أن النبي صلى الله عليه وسلم عرف بذلك قبل بعثته ، فعند نزول الوحي عليه أول مرة رجع إلى خديجة فأخبرها الخبر ثم قال: «لقد خشيت على نفسي». عندئذ أجابته أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها: كلا والله! ما يخزيك ا لله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

وتابع : أننا رأينا في الإسلام كيف أن الإغاثة أصبحت واجبًا ينهض به القادرون، وعملاً من أعمال الخير يتنافس فيه المتنافسون، وأصبح من الحقائق المسلمة عند المسلمين أن: «من كان في حاجة الناس كان الله في حاجته»، كما أخبرهم نبيهم صلى الله عليه وسلم.

وأضاف بأن الذي يطلب العون قد يكون مظلومًا أو عاجزًا أو مكروبًا، وفي كل الأحوال فإن إعانته وقضاء حاجته فيها تفريج لكربته، وفي مقابل ذلك تكفل الله لمن فرج كربة الملهوف أن يفرج عنه كربة من كربات يوم القيامة: «... ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة...».وكل هذه الصفات والنكبات والمحن تتطابق مع الكارثة التي حلت بأخواننا اللاجئين السوريين.

جمال الشطي